

الوضوء على ضوء الكتاب والسنة

(99) حافظاً رأساً في التفسير، إماماً في الفقه والجماع والاختلاف، علامة في التاريخ وأيام الناس، عارفاً بالقراءات وباللغة (1) * * * هذه كلمات المتقدمين من أعلام السنة، ولعلّ هناك من يرجّح قراءة الخفض ولم نعثر عليه، وأمّا من المعاصرين ممن لهم مصنفات في إعراب القرآن كمحيي الدين الدرويش، فقد استظهر أنّ (أرجلكم) عطف على الروّوس، وقال: "والظاهر أنّ (أرجلكم) عطف على (روّوسكم) أي وامسحوا بأرجلكم إلى الكعبين" (2) (وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَ لِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (المائدة - 6) _____ 1 . سير أعلام النبلاء: 267|14، طبقات القراء للجزري: 106|2، شذرات الذهب: 260|2، طبقات الحفاظ: 307، العبر: 146|2، تذكرة الحفاظ: 710|2، تاريخ بغداد: 162|2. 2. محيي الدين الدرويش: إعراب القرآن: 2|419.